

فضل عشر ذي الحجة - المجلس 6)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ففي سؤال للامس عن المشعل الحرام سبق الجواب ان المشعر الحرام - 00:00:00

يطلق على جميع مزدلفة وقد يطلق ايضا على المكان الذي وقف عنده عليه النبي عليه الصلاة والسلام وعنده بعد صلاة الفجر وهذا المكان يسمى قزح جبل قزح جزاك الله خير - 00:00:26

وبني في هذا المكان مسجد والذي ثبت في صحيح مسلم او ظاهر الآية القرآن ان مزدلفة كلها كما قال سبحانه فاذا فطنت من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام هي المشعر الحرام لانها لان المزدلفة داخل الحرم او من الحرم. سميت المشعر الحرام - 00:00:44

وفي حديث جابر في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام لما صلى الفجر توجه الى المشعل الحرام الى المشعر الحرام هذا قد يدل على انه يطلق المشعر الحرام ايضا على هذا الموضع الذي وقف فيه بعد صلاة الفجر عليه الصلاة والسلام - 00:01:19

ابشره حديث علي عند احمد وابي داود والترمذي اسناد لا بأس به من رواية زيد ابن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي بن الحسين عن عبيد الله بن ابي رافع المدني - 00:01:43

وابوه ابو رافع مولى النبي عليه الصلاة والسلام وهو ثقة من رجال الجماعة عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصبح او بعدما صلى الفجر في المزدلفة - 00:02:01

وقف عند جبل وقال هذا قزح وهو الموقف هذا قزح وهو الموقف ومزدلفة كلها موقف مزدلفة كلها موقف. وهذا يبين يفسر حديث جابر رضي الله عنه. وتفسره ايضا الاخبار الاخرى - 00:02:21

لقوله عليه الصلاة والسلام وقفت ها هنا وعرفت كلها وقال في لفظ هذا الموقف وعرفته كله موقف وقال هذا لما نحر قال نحرثا هنا وكل فجاج مكة طريق ومنحر ويشير عليه الصلاة والسلام الى المكان الذي وقف فيه بعرفة. المكان الذي وقف فيه في المزدلفة. وكذا

- 00:02:43

المكان الذي نحر فيه ثم اخبر ان باقي المشعر حكمه هذا المكان في عرفة حكم عرفة جميع او جميع عرفة حكمه حكم ذاك المكان الذي وقف النبي عنده عليهم السلام عند الصخرات - 00:03:10

في اسفل الجبل في عرفة وعلى هذا يكون يطلق على مشعر على جميع المزدلفة ويطلق ايضا على هذا المكان مثل ما تقدم في وقوفه في مكان معين في عرفة ونحره في مكان معين. ولما كانت - 00:03:31

هذه الاماكن يقصد الوقوف فيها. قال ذلك عليه الصلاة والسلام. اما غيرها من المشاعر فهي اداة اما ان تكون خاصة بمكان مثل الطواف والسعي والرمي مثلا وهو مكان محدد. مكان محدد - 00:03:56

فلا يطاف الا بالكعبة ولا يسعى الا بين الصفا والمروة ولا يرمى الا هذه المواضع هذه الجمرات الثلاث ومن المقصود من المبيت فيها هو رمي الجمرات المبيت فيها المقصود من رمي الجمرات. فالمشعر فيها او الشعائر الظاهرة فيها ورمي الجمرة. بخلاف غير -

00:04:20

من المشاعر فان نفس الوقوف هو المقصود نفس الوقوف هو المقصود في المزدلفة في عرفة ولذا اذن النبي عليه الصلاة والسلام بالسقاة والرعاة لكن يرمون يوما ويدعون يوما. يعني يجمعون رمي او يومين عند الحاجة الى ذلك - 00:04:47

بالرمي هو المقصود للمبيت بمزدلفة ولذا كان رمي جمره العقبة هو من اعظم المشاعر في منى هو تحية منى ويقوم مقام صلاة العيد

لاهل الامصار. ورمي جمرة العقبة يوم النحر - [00:05:13](#)

يقوم للحجاج مقام صلاة العيد لاهل الامصار. ولهذا لا يشرع للحاج ان يصلي صلاة العيد في منى وان كان غيره من اهل وان كان غيره من المسافرين يشرع له ان يصلي. عن غالب الحجاج يكونون مسافرين - [00:05:40](#)

ومع ذلك لا تشرع صلاة العيد في حقهم لان النبي عليه لم نقيمها في منى ولم يأمر احدا باقامتها فصلاة فرمي الجمرة يقوم مقام صلاة العيد. مع ان صلاة العيد مشروع عند الجمهور - [00:06:09](#)

للمسافر مسألة فيها كلام لبعض اهل العلم لا يرضى مشروع فدل على ان رمي الجمرة لرمي جمرة العقبة للحجاج بمثابة التحية وبمثابة صلاة العيد كما تقدم نعم قال رحمه الله - [00:06:29](#)

حدثنا هو ابن ابي الدنيا ابو بكر ابن ابي الدنيا رحمه الله قد مضى حديث قبل صوم يوم عرفة صوم سنة وتقدم الكلام عليه. وانه وان الخبر ضعيف. كما سبق وان الصواب - [00:06:56](#)

انه يكفر سنتين مع انه له ثبات فتوجيهه ظاهر توجيهه واهل العلم يرون الخبر حينما يكون ضعيفا وخاصة اذا كان مخالفا في الظاهر لغيره فرض صحيحة فلا ينبغي التكلف في توجيهه - [00:07:19](#)

بل يذكر الخبر الصحيح وان هو المعتمد كما تقدم حدثنا قال ابو بكر الدنيا حدثنا ايوب ابن محمد هذا ايوب من محمد الهاشمي البصري الهاشمي البصري والحافظ رحمه الله في التقريب وثقه - [00:07:39](#)

سكت عنه الذهبي في الكاشف ويعرف بالقلب ويعرف بالقلب رحمه الله ولم يذكروا قد راجعت ترجمته في التهذيب فلم يذكر ان احدا وثقه الا ان بقي مخلد روى عنه وكان لا يروي الا عن ثقة وهذا لا يكفي - [00:08:11](#)

حدثنا عبد القاهر ابن السري وهو عبد القاهر ابن محمد قال في التقريب انه مقبول. وفي الكاشف صدوق روى له ابو داود وابن ماجة عن عبد الله ابن كنانة ابن عباس - [00:08:37](#)

وهذا مجهول عبد الله ابن كنانة عبد الله ابن كنانة ابن عباس ابن مرداس ابني مرداس رحمه الله وهو مجهول كما تقدم والبخاري قال انه لم يصح حديثه. يقول ان حديثه لم يصح. عن ابيه كنانة - [00:09:00](#)

ابن عباس ابن مرداس وكذلك هو مجهول وقال البخاري رحمه الله كما ذكر الذهبي الكاشف لم يصح حديثه. مثل ابنه عن ابيه عباس مرداس السلمي وهو صحابي مشهور سلم بعد الاحزاب رحمه الله وكان سيد قومه - [00:09:27](#)

وقدم المدينة في حنين بسبعمائة من رجال قومه يقاتلون مع النبي عليه الصلاة والسلام حدثه عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته. اذا الحديث نادر ضعيف. اسناده ضعيف في هذا - [00:09:51](#)

العلل وهم مجاهيل وهناك ايضا شيخ من ابي الدنيا ليس بذاك المعروف وعبد القاهر ايضا من السري مقبول يقول انه دعا لامته عشية عرفة هذه الاخبار الضعيف بعض اهل العلم يذكرها اما لشواهدا - [00:10:12](#)

او انه يسهل في روايتها لان فضائل اعمال وهي من حيث الجملة لها شواهد. الا ان الخبر اذا كان فيه لفظة في متنه تخالف الاخبار الصحيحة هذا مما يزيده وهنا كما سيأتي ان شاء الله في هذا الخبر - [00:10:37](#)

يقول دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة وهذا مناسبة هذا الحديث لما قبله من الاخبار المتعلقة بعرفة انه عليه الصلاة والسلام عشية عرفة يعني من اخر النهار دعا بالمغفرة فاجيب دعا بالمغفرة - [00:10:57](#)

كان المراد يعني لاهل عرفة قال اجابه الله عز وجل فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلى المظالم ما خلا المظالم يعني التي بينهم هذا ظلم هذا اخذ ماله قدره - [00:11:19](#)

ضربه او قتله او سرق ما له او غصب ما له المقصود ان المظالم لا يعفى عنها غورت لهم ما خلا المظالم. فاني اخذ للمظلوم منه وهذا موافق للاخبار الصحيحة - [00:11:44](#)

ان المضال يختص وان يوم القيامة مختص لصاحبها وهذا ثابت في الاخبار الصحيحة معناه في صحيح البخاري وصحيح مسلم وهو المفلس من يأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا وقتل هذا الحديث يؤخذ الى هذه من حسناته - [00:12:08](#)

قال اي ربي ان شئت اعطيت المظلوم من الخير وغفرت للظالم يعني انه سبحانه وتعالى على هذا الخبر يعطي المظلوم ويرضيه عن حقه الذي ظلمه به اخوه. فلم يجب عشية او عشيته. فلم يجب عشيته - [00:12:33](#)

عشية ماذا ها عشية فلم يجب عشيته هو سأل عشية عرفة فلم يجب في هذا يعني ها عشيته يرجع الضمير على ماذا على عرفة عشية يوم عرفة عشية عرفة فلم يجب عشيته - [00:12:59](#)

فلما صلى الصبح بمزدلفة اعاد الدعاء عليه الصلاة والسلام. يعني سأل الله عز وجل ان يغفر لهم المظالم فيما بينهم فاجيب الى ما سأل فاجيب الى ما سأل. وان الله قد غفر المظالم. وان المظالم ساقطة عن الظالم - [00:13:21](#)

وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم قال ابو بكر وعمر وهذا ايضا في رواية ابن ماجة وعند احمد فقال له بعض اصحابه ما سمى فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها - [00:13:46](#)

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام لما ضحك في يوم مزدلفة لما اصرى الصبح قالوا ساعة ما كنت اضحك فيها فمن لم يضحكك اضحك الله سنك اضحكك اضحك الله سنك قال عليه الصلاة والسلام ان عدو الله ابليس - [00:14:13](#)

لما علم ان الله قد استجاب دعائي يعني فيما دعا لامته بان يغفر لهم وان ايضا يغفر المظالم على المظلوم وانها قد غفرت وان الله سبحانه وتعالى عرضها الخبر يعطي الظالم ويرضيه - [00:14:37](#)

ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثو على رأسه ويدعو بالويل والثبور فجعلت اضحك لما رأيت من جزعه هذا هو سوف ضحكه - [00:15:05](#)

هذا الخبر اسناده ضعيف وقد رواه ابو داود مختصرا بذكر قول ابي بكر وعمر اضحك الله سنك يا رسول الله ابو داود اورده يعني فيما يتعلق بالادب والتبسم ونحو ذلك وانه مما يشرع - [00:15:26](#)

بين اهل الاسلام وتبسمك في وجه اخيك صدقة. ثم ابو لولي بعدما رواه من هذا الطريق قال وذكر الحديث وذكر لكن اقتصر على هذا الموضوع وكذلك رواه احمد وابن ماجة من هذا الطريق عبد القاهر ابن السري - [00:15:54](#)

عن عبد الله بن كنانة بن عباس مرداس عن ابيه كنانة عن عن ابي كنانة اللي هو عباس وهذا الاسناد ضعيف بل اورده ابن اورد ابن الجوزي هذا الخبر في الموضوعات - [00:16:17](#)

والخبر فيما يظهر لا يصح وقد حاول الحافظ بن حجر رحمه الله ان يقوي هذا الخبر وله رسالة مطبوعة اسمها قوة قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج وذكر هذا الخبر وذكر شواهد له. وقال ان كلام الجوزي مردود. كلام الجوزي - [00:16:40](#)

الحديث مردود. وان الخبر لا يصل الى درجة الموضوع وذكر شواهد عند ابن جرير من حديث ابن عمر من طريق بشار ابن بكير الحنفي. وهذا لا يعرف وذكر له ايضا - [00:17:14](#)

متابعا لان بشار ابن روى عن عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر. واخرجه الحسن بن سفيان ورواية عبد الرحيم ابن هارون الغساني عن عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر - [00:17:37](#)

وهذا قد يستغرب من حافظ رحمه الله لان عبد الرحيم بن هارون هذا متهم ومتروك ويقرر رحمه الله ان مثل هذا لا يستشهد ولا يعترض به ثم ذكره ذكر خبرا اخر - [00:17:53](#)

من مخرج اخر او من طريق اخر ومخرج اخر بلفظ اخر ثم يقول رحمه الله دال على ما دل عليه هذا الخبر من حديث عبادة ابن الصامت عند عبد الرزاق في مصنفه - [00:18:15](#)

واسناده ايضا ضعيف وبه ان الله سبحانه وتعالى قال ان النبي عليه السلام قال ان الله عز وجل قد طلع على اهل عرفات وانه غفر له التبعات وانه شفع وانه وهب - [00:18:36](#)

مسيئهم لمحسنهم. وطالحهم لصالحهم والخبر ايضا فيه عيال وذكره ايضا من رواية انس عند ابي يعلى احمد ابن علي ابن المثنى الموصلي الحافظ الامام الكبير رحمه الله وهو خبر ايضا لا يصح - [00:19:03](#)

من رواية صالح البشير بواديع المري عن يزيد ابن ابان الرقاشي عن انس بن مالك وهذا اسناد ضعيف جدا. فشواهد لا تثبت

وشواهد ضعيفة. وبعضها ضعيف جدا ولهذا الصواب ضعفه لانه ليس هناك شاهد - [00:19:33](#)

يقوم على قدم لا بد ان يكون الشاهد قائم ولا فلا عبرة به. خاصة ان الخبر في متنه نكارة ان الخبر في متنه ماذا ذكرها ما وجه النكارة واضح الخبر في متنه شيء مما يستنكر مما يخالف الاخبار الصحيحة - [00:19:58](#)

المظالم احسنت يعني لو قال انه غفر التبعات والمظالم انما الذي يغفر ما بين العبد وبين ربه. اما المظان فهي حقوق العباد وحقوق العباد المشاحة ودلت النصوص كما تقدم انه يوم القيامة يأتي العبد بحسنات امثال الجبال. حسنات عظيمة - [00:20:26](#)

يؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته حتى تفنى. ولم يقضى ما عليه فيؤخذ من سيئاته فيطرح عليه وي طرح في النار هذا مخالف للاخبار الصحيحة مع ضعف المتن ثم هذا الخبر - [00:20:50](#)

به فائدة يعني لو انه يعني هذا الخبر هل الزيادة الفائدة اه تتعلق بهذا المعنى ومثل هذه الفائدة المهمة او مثل او نقول زيادة نقول في زيادة مهمة مثل هذه الزيادة لا يغفل عنها الحفاظ الكبار اهل العلم والفقهاء - [00:21:09](#)

لانه تقرر عندهم ان التبعات يقتص يوم القيامة بها. من المظلوم من الظالم للمظلوم. فلو كان هذا الخبر ثابت معروف من الطرق لم يغفل عنه الائمة الحفا ولا ذكره ثم حين ذاك - [00:21:33](#)

يكون وجه النظر ووجه الجمع. العلم لا يعوزهم الجمع بين الاخبار. في هذا مثل ما يعني يتوب العبد من الذنب ويجتهد يعني قد يكون انسان عليه في بعض الصور التي ذكرها العلم - [00:21:54](#)

ربما الانسان يكون عليه مظالم لبعض الناس ما استطاع يتوصل له ومات المظلوم بغصته. ومات هذا الظالم وقد تاب توبة صادقة. حاول انه يصل الى المظلوم حاول ان يصل الى ورثته حاول حتى يوصل حقه ان كان مال او نحو ذلك - [00:22:17](#)

فلم يتيسر له ذلك وهو صادق النية فمثل هذا الله عز وجل يرضي المظلوم يوم القيامة وهذا الذي ظلم ثم تاب توبة صادقة واجتهد في بحث عن المظلوم حتى يوصله حقه لكنه لم يتمكن فانه فان الله سبحانه وتعالى يرضي المظلوم - [00:22:39](#)

من نعيم الجنة وثمارها وانهارها وغراسها واشجارها يرضيه بما شاء سبحانه وتعالى ما دام هذا قد اقبل صادق النية مما وقع فيه. فاهل العلم لا يعوزهم حينما يحصل شيء من التعارف الظاهر. لكن ما دام الخبر مبني على - [00:23:02](#)

من هذه الطرق الضعيفة وبعضها ضعيفة جدا فكما تقدم يحكم بضعفه مع مخالفة متنه للاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا نقل العلماء الاخبار الواردة في هذا الباب عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:29](#)

في نزول في نزوله سبحانه وتعالى وفي ايضا انه يقول اشهدكم اني قد غفرت لهم في خبر من طرق عدة ويقول ما اراد هؤلاء هذا لا مخالفة وموافق للاخبار الصحيحة لا لاهل عرفة ولا ايضا لاعمال اخرى يعملها العبد - [00:23:53](#)

فيتفضل سبحانه وتعالى بالمغفرة وفي الخبر لكن فيه الفاظ في الفاظ دلت عليها الاخبار انما النكارة كما تقدم فيما يتعلق غفران التابعات وانها يعني لا يحاسب بها للمظلوم. اما قوله في الخبر اضحك الله سنك - [00:24:24](#)

هذا ثابت في الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص في حديث طويل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في بيته وكان عنده نسوة او في مكان المقصود كان رشوة عند النبي عليه الصلاة والسلام فجاء عمر - [00:24:57](#)

فابتدروا الحجاب وما جاء من ادلة مما يدل على مسألة انه انهم لم يحتاجوا من هذا كله قبل نزول اية الحجاب وقبل نزول الادلة الصريحة في الحجاب. فلما سمعنا صوت عمر - [00:25:19](#)

الحجاب ابتدروا الحجاب. ويحتمل ايضا انه كان مبالغة في التحجب حتى لا يعرف اعينهن يعرفهن باعينهن يد المرأة قد تتحجب التحجب الذي لا يبدو بفتنة فمن يراها من قرابتها او من من جيرانها - [00:25:39](#)

او ممن له تعامل معها تشتري منه مثلا يعرفها فلان بنت فلانة يعرفها حتى اذا اقبلت عليه لانه يراها مثل لا يعرف الرجل رجل اذا رأى قفاه لانه يعامله ولهذا قال عمر قد عرفناك يا سودة - [00:26:06](#)

يعني وان تخمرتي وتسترتي فقد عرفناك يا سودة. كان عمر رضي الله عنه يريد من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يمنع النساء من الخروج ويحتمل انهن تجمعننا اختبرنا لاختبار الذي يمنع معرفة اعيانهم. لازالة في التحجب والخمار ووضع - [00:26:25](#)

شيء من الغطاء والردا فوق الرأس يعلو الخوا الساتر هذا يمنع من معرفة عينها كما تقدم البقالة خرجت سودة متحجة عمر رضي الله عنه يقول اخرجت متحجب وقد عرفناك فيريد رضي الله عنه الا يخرجن - [00:26:49](#)

لكن قد نزل القرآن واذن لهن ان يخرجن لحاجاتهن وهذا ثابت في الاخبار وكن يخرجن يصلين مع المسلمين في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وكن يخرجن ايضا مع الجهاد مع المجاهدين فيعينون - [00:27:10](#)

في مداواة الجرحى سقي المجاهد نحو ذلك للحج هذا يحتمل فقال عمر اي عدوات انفسهم او او نعم فقال فلما سمعت عمر ابتدرنا الحجاب فلما دخل عمر فاذا النبي يضحك عليه الصلاة والسلام - [00:27:31](#)

قال ما الذي اضحكك يا رأس؟ او قال اضحك الله سنك يا رسول الله اضحك الله سنك يا رسول هذا الشأن الصحيحين ثم قال عجت من هذه النسوة لما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب - [00:27:56](#)

قال اي عدوات انفسهن تهبلني ولا تهبن ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله وسلم يا عمر ما رآك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك - [00:28:18](#)

ما يستطيع الشيطان سلك عمر بل جاء عند الطبراني في الاوسط ما لقي الشيطان عمر في طريق الاخر على وجهه ساقط رضي الله عنه قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي - [00:28:37](#)

هذا هذا من جهة المعنى صحيح ان الشيطان يحزنه ويؤلمه ان يرى المغفرة لانه يقف بعزتك لاغوينهم اجمعين والله عز وجل يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يد حربه ليكونوا من اصحاب السعير - [00:28:59](#)

لا شك انه حينما يرى تفضل الله سبحانه بالمغفرة لكن في هذا الخبر جاء في رواية اخرى انه قال كنت حينما من الدهر كنت حينما من الدهر اظلمهم او استجريهم - [00:29:24](#)

فغفر لهم فيدعو بالويل والثبور هو جنوده جاء في هذه الرواية انه يحثوا على على رأسه التراب ويدعو بالويل والثبور فجعلت اضحك لما رأيت من جزعه لكن كما تقدم خبر بهذا التمام لا يثبت - [00:29:49](#)

اخبار تغني عن هذا الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل عرفة وغيره من من سائر ايام عشر ذي الحجة قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن حاتم المدني هذا هو العلاف قد وثقه ابن حبان - [00:30:11](#)

خطيب غدا في تاريخي هذا قد لا يكفي خاصة ابن حبان والخطيب ايضا ربما يتساءل في باب التوثيق رحمه الله حدثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز هذا هو الدراوردي عبد المجيد - [00:30:42](#)

ابن عبد العزيز عبد المجيد ابن عبد العزيز رحمه الله حدث مالك بن انس محمد الدراوردي هذا عبد حجاج محمد الدراوردي عبد المجيد ابن عبد العزيز هذا قال في التغريب صدوق يخطئ روى له مسلم - [00:31:06](#)

واهل السنن حدثنا مالك هو الامام المشهور رحمه الله. مالك اناس ابن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله امام دار الهجرة في زمانه رحمه الله سنة كم مالك رحمه الله - [00:31:36](#)

مالك سنة تسع وسبعين ومئة تسعة وسبعين ومئة وابو حنيفة قبله سنة مئة وخمسين رحمه الله قد ولدت سنة ثمانين الامام الشافعي سنة اربع ومئتين بعد في رأس القرن الثالث رحمه الله - [00:31:55](#)

ابو عبد الله محمد بن ادريس وابو عبد الله احمد بن حنبل في سنة واحد واربعين ومئتين وكلهم يكنى بابي عبد الله والائمة الان رحمة الله عليهم عن ابراهيم بن ابي عبله هذا الشامي ثقة من رجال الجماعة من صغار التابعين من الطبقة الخامسة رحمه الله عن طلحة بن عبيد الله بن كريمة - [00:32:23](#)

الخزاعي ابو المطرف وهو ثقة من الثالثة من طبقة ثالثة متوسط التابعين رواه مسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاسناد اسناد جيد لكنه مرسل - [00:32:44](#)

ومثل المرسل اذا كان صحيحا او حسنا الى التابعين. قيل مرسل صحيح. او مرسل حسن اسناد. معنى انه معلوم لانه مرسل التابعي بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام كم بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:03](#)

الصحابي نعم لكن لو كان بيني وبين الصحابة لكان سند صحيح لو اذا قيل بين التابع والصحابي وبين الذي بينه وبين الرسول يعني الصحابي ايش يكون؟ يكون صحيح - [00:33:26](#)

نعم لا هو هو هو تابعي. هو تابعي والتابعون الذي رأى الصحابي هو الذي رأى الصحابي لكن لا يشترط اسلامه حال رؤيته. فلو رأى تابعي صحابيا والتابعي لم يكن مسلم ثم اسلم بعد ذلك - [00:33:47](#)

ثم اسلم عليك ولم ير صحابيا فهو تابعي. بخلاف بخلاف الصحابي لا تثبت الصحبة الا ان يرى النبي عليه الصلاة والسلام حال اسلامه فلو رأى النبي عليه السلام ثم اسلم بعد ذلك - [00:34:13](#)

فهو حكم ماذا؟ حكم تابعي ها تابعي هل له مثال هل له مثال هذا يعني هو قد يوجد في نفس الامر لكن لم تنقل اسمائهم. ونقلوا رجلا واحشا من التانوخي - [00:34:36](#)

رسول قيصر الى النبي عليه السلام هذا اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام وحدثه وسمع منه واسلم بعد وفاة النبي عليه السلام وله حديث طويل في مسند احمد رحمه الله. فهذا مما يلغز به. يقال تابعي - [00:35:00](#)

حديثه حكم المرفوع يلغز تابعي حديث حكمه حكم مرفوع ما يأخذ حكمه حكم مرسل من هو من رأى النبي عليه السلام حال كفره وسمع منه حال كفره ثم اسلم بعد وفاة النبي او اسلم في حياة النبي عليه السلام لكن لم يره - [00:35:19](#)

لكن لم ير النبي عليه السلام بعده اسلامه فاذا قيل مثلا حديث مرسل مرسل تابعي بينه وبين النبي عليه الغلام واسطة. ما نقول بينه وبينه صحابي قد يكون الواسط الصحابي وقد يكون ماذا - [00:35:41](#)

وقد يكون وايضا انه ان قبل ذلك ان لقي التابعي للصحابي هذا على قول كما تقدم لا يشترط لقيح الاسلام وبعض بعض المشتراط اني انه ان وصف التابعي لا يثبت الا اذا لقي مسلم لكن الاظهر هو التفريق بين الصعب التابعي لان شرف الصحبة - [00:36:04](#)

شرف عظيم ولهذا شدد في الشرط فيها بخلاف وصف التابعي حين يرى الصحابي اما وصف الصحبة لا يمكن ان يقع شرف الصحبة الانسان لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام بل لا يكون الا من - [00:36:26](#)

نقول لقي او اجتمع ما نقل من رأى نقول من لقي النبي كما يقول الحافظ بنخبة من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك قال رحمه الله ولو تخللت ردة في الاصح - [00:36:45](#)

يعني ثم رجع الى الاسلام فلو جاء فله علمنا ان الواسط الصحابي لكان اسناد الصحيح اه صحيح ولهذا استدرکوا على صح البيقونية ومرسل منه الصحابي سقط يعني كلام مستدرک رحمه الله لو كان - [00:36:59](#)

الصحابي هو الساقط لك يعني سند الصحيح لكن ما ندري التابع اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان الذي الوصل بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل الصحابي ويحتمل ماذا؟ انه تابعي. اليقين صحابي ولا تابعي - [00:37:21](#)

اليقين الياء اذا شككنا هل سمع من صحابي او سمع من تابعي اليقين ما هو هل نقول اليقين ان التابعي لو قلنا اليقين صحابي لثبت ما عندنا يقين ان صحابي نقول يقين التابعي ويجهز ان الصحابي لكن اليقين انه تاب لو قلنا اليقين الصحابي لجزمنا بصحته - [00:37:44](#)

وحكمنا بصحة الاسناد مع وجود السقط في السند واسطة بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام. طيب اذا حكمنا بان التابعي هل هو سمع من تابعي والتابعي هذا سمع من صحابي - [00:38:10](#)

يحتمل يمكن هو سمع من هو تابعي. سمع من تابعي. والتابعة هذي يحتمل سمع من تابعي او من صحابي. اليقين انه من تابعي والتي تتبع بعض المراسيل فوجد بين التابعي وبين النبي عليه الصلاة والسلام نحو ست وسائط - [00:38:29](#)

لكن يقولون المرسل هو اخف الاحاديث الضعيفة يعني من جهة الانقطاع من جهة الانقطاع لانه يحتمل ان الصحابي اما الاسناد المنقطع فيما دون التابعي فما في احتمال ان الصحابي. ما في احتمال انه صحابي - [00:38:50](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو مرسل واسناد واسناده الى طلحة بن عبيد الله بن عبيد الله جيد. وقد وهم وقد وهم وقد وهم النووي رحمه الله - [00:39:19](#)

في مناسكه قد وهم النووي رحمه الله في مناسك كما ذكر بعض الحفاظ فقال فظن ان طلحة بن عبيد الله هو ابن عبيد الله التيمي انه طلحة بن عبيدالله احد العشرة - [00:39:38](#)

مبشرين بالجنة الا وهم منه رحمه الله الصواب انه هذا التابعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان يوما اي في يوم هو اصغر ولا احقر - [00:39:56](#)

ولا ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة منه في يوم عرفة وما ذاك الا ان رحمة الله تنزل فيه. فيتجاوز عن الذنوب العظام. عن الذنوب العظام هذا حديث مرسل - [00:40:17](#)

للسواهد من جهة معضلة لكن زيادة العظام هذه تحتاج الى شاهد لكن اذا قيل ان العبد جاء في هذا اليوم نادما قد اشعر قلبه الصدق واليقين فهذا مثل ما يأتي في كثير من الآثار. حينما يقول العبد لا اله الا الله يقينا من قلبه - [00:40:39](#)

صدقا من قلبك وصحيح مسلم يبتغي بها وجه الله كما في الصحيحين فلا يقولها ونفسه تميل الى الكبائر تميل الى الذنوب. بل لا يقولها بصدق ويقين الا وقد اقلع الا وقد ندم وتاب - [00:41:10](#)

خاصة في مثل هذا الموقف كل الحديث كما تقدم في هذه العلة ورواه مالك في الموطأ ايضا عن إبراهيم ابن أبي عبله عن طلحة بن عبيدالله وعلى هذا يكون اسناد مالك رحمه الله اسناد صحيح - [00:41:36](#)

مرسال صحيح اسناد ابن أبي الدنيا مرسل حسن لكن كفانا الامام مالك رحمه الله مؤنة عبيد عبد المجيد بن عبد العزيز الذي له خطأ وكذلك شيخه العلاف لانه يحتاج الى من يشده بتوثيق معتبر - [00:41:58](#)

فمالك رحمه الله رواه عن إبراهيم ابن أبي عبله وهو ثقة إبراهيم عن طلحة بن عبيدية وثيقة فهو مرسل صحيح في رواية الامام مالك لكن لا زال وصف الارسال ثابت له - [00:42:24](#)

وقد رواه الحاكم رحمه الله من رواية طلحة بن عبد الله بن كريز عن أبي الدرداء، عويمر اسنده فلو ثبت هذا الاسناد لسلم من علة الاسلام لكن شيخ الحاكم رحمه الله هو عبد الله بن وهب الدوروي وهو واهن اي في حكم المتروك. فعلى هذا روايته - [00:42:40](#)

متصلا لا يصح. انما الثابت في روايته في روايته الارسال كما تقدم وسيأتي ان شاء الله في درس غد ان شاء الله اشارة وفي اخر خبرين او في هذا الباب - [00:43:09](#)

زيادة في هذا المعنى والله اعلم - [00:43:33](#)